

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/1/8 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 60

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ ابو

البيهقي رحمة الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات جماع ابواب ذكر الاسماء التي - 00:00:00

تتبع اثبات الابداع والاختراع له. اولها الله. قال الله ان ثناؤه جماع ابواب. باب جماع. احسن الله اليك. نعم. اذا هكذا جماع ابواب

اتفضل. العنوان ما في بعد؟ لا احصر لك. العنوان امامك. نعم احستن. جماع ابواب - 00:00:30

وبذكر الاسماء التي تتبع اثبات الابداع والاختراع له. اولها الله قال الله جل ثناؤه الله خالق كل شيء. اخبرنا الله محمد ابن الحاء ابن

عبد الله الحافظ رحمة الله قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب - 00:01:00

قال حدثنا محمد ابن اسحاق الصفاري قال حدثنا ابو النذر قال حدثني سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنا

نهينا ان نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من اهل البدية - 00:01:30

فيسأله ونحن نسمع فاتاهه رجل منهم فقال يا محمد اتنا يا رسولك فزعم انك تزعم ان الله ارسلك. قال صدق قال فمن خلق كما قال

الله قال فمن خلق الارض؟ قال الله قال فمن نصب هذه الجبال - 00:02:00

قال الله قال فمن جعل في هذه المنافع؟ قال الله قال الذي خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع الله ارسلك.

قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يوم - 00:02:30

مني وليلتنا قال صدق قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صدقة في اموالنا. قال صدق قال

من الذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. قال وزعم - 00:03:00

عليينا صوم شهر رمضان في سنتنا. قال صدق قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا. قال نعم. قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من

استطاع اليه في سبيل قال صدق قال فبالذى ارسلك الله امرك بهذا؟ قال - 00:03:30

قال والذى بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فلما مضى قال صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن صلى الله عليه وسلم الله

اكبر. لا شك ان من ادى فرائض الله واجتنب محارمه. اما له الى الجنة. اما - 00:04:00

التطوعات ليست شرط في دخول الجنة. ولكنها اجر وترقع النقص النوافل فيها من جانب زيادة خير وزيادة اجر. نافلة زائدة اسمها

نافلة. يعني زيادة خير وهي ايضا تجبر النقص لان الفرائض ما يسلم الانسان من التقصير ومن - 00:04:30

النقص فالنواوفل تجبر ذلك النقص. وهذا يوجب للانسان ان يحرض على النواوفل الطاعات يجبر نفسه في في الفرائض نقص الفرائض.

ليجبر نقص الفرائض. الله المستعان نعم احصائك رواه مسلم في الصحيح عن امر ناقد عن ابي النضر قال البخاري ورواه -

00:05:10

ابن اسماعيل وعلي ابن عبد الحميد عن سليمان قال الحميي رحمة الله في معنى الله انه وهذا اكبر الاسماء واجمعها للمعاني. والاشبه

انه كاسماء الاعلام موضوع غير اشتق ومعنى القديم التام القدرة. فانه اذا كان سابقا لعامة الموجودات - 00:05:40

قال الحميي رحمة الله في معنى الله. نعم انه الله. نعم. وهذا اكبر الاسماء واجمعها للمعاني. نعم. والاشبه انه كاسماء اعلامي موضوع

غير مشتق. الصواب مع الحريمي. الصواب مع الحريمي - 00:06:10

الله هو الله ولهذا جاء وهو هو الذي في السماء الله وفي الارض الله اصلا الى الله الى حذفت الهمزة واضغمت اللام في اللام. فصارت هل لا الله ثم فخمت فصارت الله. تفخيم - 00:06:40

للتعظيم اما قولهم انه موضوع كالعن فليس من هو ليس ب صحيح قوله انه ليس بمتقد والصواب انه مشتق ان الله اوصلها الله والى مشتق من الالهية واذا الهتك اي عبادتك - 00:07:21

نعم احصيك. و معناه القديم التام القدرة. فانه اذا كان سابقا لعامة موجودات كان وجودها به. واذا كان تام القدرة او ج المعدوم.

و صرف ما يوجد على ما يريد. نعم. الشكل. نعم احسنت - 00:08:05

و صرف ما يوجد على ما يريد. نعم. فاختص لذلك باسم الله ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه بوجه من الوجوه.

فاختص واذا كانت او ج المعدوم نعم صرف ما يوجد على ما يريد. صرف ما او جه - 00:08:36

و صرف ما يوجد على ما يريد. فاختص لذلك باسم الله. ولهذا هذا لا يجوز. الله باسم الله. احسنت. اوه كذا. و صرف ما يوجد على

ما يريد. فاختص لذلك لك باسم الله. بسم الله. نعم. ولهذا لا يجوز ان يسمى بهذا الاسم احد سواه - 00:09:16

بوجه من الوجوه. هم. قال ومن قال الله الله هو المستحق للعبادة قد يرجع قوله الى ان الله اذا كان هو القديم التام القدرة. كان كل

موجود سواه والمصنوع اذا علم صانعه كان حقا عليه ان له بالطاعة - 00:10:01

ويذل له بالعبودية. لا ان هذا المعنى بتفسير هذا الاسم يؤكد اختبار الله انه ليس معناه الله والصواب انه لفظ مستقبل معنی معناه

الله وهو علم على الرب ابو علي صحيح اسماء الله اعلام وصفات هي اعلام من حيث جلالته وصفات - 00:10:31

من حيث ما تتضمنه من المعنی. مم. احسنت. قال الشيخ احمد قال الشيخ احمد رضي الله عنه وهذا الاستحقاق لا يوجب على

تاركه من ولا عقابا ما لم يؤمر به. قال الله عز وجل وما كنا معدبين حتى نبعث - 00:11:24

والمعنى الاول اصح. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله. اعيدي شوي قال الشيخ احمد رحمة الله هذا الاستحقاق لا يوجب على تاركه

اثما ولا عقاب صعبة قبل شوي احصنك ومن قال الله هو المستحق للعبادة هذا هو - 00:11:54

الله في قولنا الله يعني لا الله الا الله يعني لا الله الا الله. يعني الا الله فانه الله المستحق للعبادة وكل الله سواه باطل. ولهذا تفسر بأنه لا

معبد حق او الا - 00:12:24

بحق لا معبد بحق او لا معبد حق الا الله نعم. ومن قال الله هو المستحق للعبادة. فقد يرجع قوله ان الله اذا كان هو القديم التام

القدرة. كان كل موجود سواه صنعا له - 00:12:54

والمصنوع اذا علم صانعه كان حقا عليه ان له بالطاعة. ويذل له العبودية لا ان هذا المعنی بتفسير هذا الاسم. قال الشيخ احمد رحمة

الله وهذا الاستحقاق لا يوجب على تاركه اثما ولا عقابا - 00:13:28

كان يريد يعني لو كنا الله يعني الله الا الله يعني الله الا الله. يعني الا الله فانه الله المستحق للعبادة لا يوجب المكلف اسمها بتترك عبادة اثما

ولا عقابا ولعلك يريد انه ان الاثم والعقاب مرتب - 00:14:00

العروض الامر فترك المأمور به يوجب الاثم والعقاب فعبادته تعالى وحده عبادته وحده لا شريك له ليس هو موجب ان الرب هو

المستحق بل الامر واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وكلام هذا ليس بجيد - 00:14:58

بل كون الرب هو المستحق للعبادة يقتضي عقلا اذا العصر كالاهم يقتضي عبادة الله وحده لانه مستحق للعبادة هو المستحق للعبادة

وكونه المستحق للعبادة يقتضي عقلا ان يعبد او ان يعبد العباد - 00:15:44

ولا يشركوا به شيئا ولا يعدلوا به سواه وكما انه موجب العقل والفطرة هو موجب الشرع. وقد جاء الشرع بالامر بعبادة الله وحده لا

شريك له لانه المستحق للعبادة نعم قال الشيخ احمد رحمة الله وهذا الاستحقاق لا يوجب على تاركه - 00:16:27

عقابا ما لم يؤمر به. ما ها. ما لم يقبل. الموجب لوجوب التوحيد وتحريم تركي هو الامر. لا كون الرب مستحقا لعباده. وهذا ليس

الكون هو المستحق يقتضي عقلا وفطرة تخصيصه بالعبادة - 00:17:02

وان من ترك ذلك فانه مستوجب مستوجب للعقاب لكن الله شرط في ذلك الرسالة وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا نعم. قال الله عز

وجل وما كنا معدلين حتى نبعث رسولا - 00:17:34

المعنى الاول اصح. لا الا الله ما بتعليق على هذا والمعنى الاول اصح. لا يحصل اليك لو جبت عليه تعليق عليه تحقيق هذه معيش
معليش يا محسن لو يؤتى بالنسخة التي تعليق الكوثري - 00:18:04

لأنه قد يستفاد منه في اه نسخة الكوافير مع ما عليه التعليق. ما عليه قلت والمعنى الاول اصح؟ ما اعلم نعم مش فاهم قال ابو
سلیمان الخطابی كيف حالك؟ احسن الله اليك جزاك الله خير - 00:18:44

نعم - 00:19:04